/ صفحة 361/

الديموقراطية الصحيحة

لحضرة الأستاذ الجليل محمد على علوبه

رئيس جماعة التقريب

-2-

ملاحظات على الديمقراطية اليونانية:

الآن وقد انتهينا من البحث في الديمقراطية اليونانية يمكننا أن نقول أنها كانت ديمقراطية صحيحة وقت أن كان اليونان يطبقونها، وقد وصلت في بعض عصورهم إلى أرقى ما يمكن أن يرجوه الإنسان من الديمقراطية.

ورغم هذا فقد لوحظ على الديمقراطية اليونانية مآخذ نأتى على أهمها بشيء من التفصيل: -

أولا: أن اليونان قد جردوا المرأة من حقوقها واعتبروها غير صالحة للاعمال العامة، وأنها لا تصلح الا لخدمة الرجل والبيت أو الحقل، وعليها أن ترعى أبناءها أيضاً.

وقد أصبحت حياتها بسبب هذا الحرمان من الحياة العامة والسياسية حياة آلية، فلا تفكر في المساواة بالرجل، ولا في الاشتراك في ادارة الحكم معه.

وان شئت فالمرأة في نظر الديمقراطية اليونانية شخصية تابعة لا استقلال لها، ولا تخرج عن كونها متاعاً للرجل.